

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سعيدة. الدكتور مولاي الطاهر



ينظم مخبر السوسيو لسانيات وتحليل الخطاب، بالتعاون
مع كلية الآداب واللغات والفنون ملتقى وطنيا موسوما:



ورحانات تأصيل النقد العربي

مدير المخبر: أ. د. مباركي بوعلام.
رئيس الملتقى: د. سحنين علي.

يوم الأربعاء 28 فبراير 2024

بمدْرَج مالك بن نبي

الإشكالية:

يواجه نقدنا العربي الحديث والمعاصر أزمة حقيقية، جعلته غير قادر على إنتاج أدواته واصطناعها، مما أفضى به إلى التوجه نحو الغرب يستعير منه مناهجه النقدية، وإجراءاته التحليلية، ويستفيد من منجزاته النظرية والمعرفية، لعله يسد بما الفراغ الحاصل، ويرير بما عجزه وقصوره. لكن ذلك لم يزد الهوة إلا اتساعا، والأزمة إلا حدة وتفاقما؛ فطرح - حين ذاك - مسألة الهوية الغربية لهذه المناهج، وإشكالية انعدام الوعي بأصولها الفلسفية والمعرفية، وقضايا انبثاقها من بيئات مغايرة، وصدورها عن رؤى فلسفية وإيديولوجية مختلفة، وكذا التباس مصطلحاتها ومفاهيمها التي قادت - إلا فيما ندر من مظاهر التعاطي مع هذه المناهج - إلى إغراب العملية النقدية وإلغازها، وإلى فرض نوع من السلطة النقدية والصرامة المنهجية على النص، دون مراعاة خصوصيته وطبيعته تكونه.

من هذا المنطلق، يسعى هذا الملتقى العلمي إلى الإسهام في إيجاد بعض الحلول لأزمئتنا المنهجية والمصطلحية بمهارته على التذوق الأدبي بوصفه تصورا نقديا، يعول على النص، ويستهدي به في استدعاء المنهج الملائم والمتجاوب مع خصوصيته ومميزاته. وهو بذلك يؤمن بوجود المنهج داخل النص لا خارجه. كما أنه يرغب القارئ على تدبر لغة النص وتبصر مجازاته وموارباته البلاغية، وفك تشفيراته الأيقونية، ونزع رداء التذثر عن المعاني المتوارية خلف متاريس اللغة وحجبها، ويدعوه - كذلك - إلى الإصغاء الجيد للنص والإنصات لعناصره ومكوناته، والغوص في أعماقه والنفاذ إلى بواطنه وبلوغ طبقاته السحيقة؛ أي العيش مع النص، والبحث في المساحة الفاصلة بينه وبين مبدعه، إذا هو أراد الظفر بدلالاته واستنباط معانيه واكتشاف دافئه.

ولئن كان للتذوق الأدبي صداه في مؤلفات "عبد القاهر الجرجاني" قديما؛ فإن فضل بعثه وابتكاره حديثا يعود إلى "محمود محمد شاكر" في تذوقه شعر المتنبي، بعدما ظل حينما من الدهر نسيا منسيا كأن لم يكن شيئا مذكورا، وبعدها يم نقدانا وجهة تغريبية، وسوس

وجهة تغريبية، وسوس لهم بما شيطان النظرية الغربية، وبعدها راحوا - أيضا - يستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير، إلى أن قبض الله لهذه الأمة "محمود شاكر" الذي استطاع أن يحفر في التراث، ويكشف عن غوامض شعر المتنبي ومعتمه بكل جرأة علمية وجسارة نقدية قادت به إلى إبطال تهمه ادعائه النبوة، وتبيين مواطن الصدق والكذب في شعره، وإثبات أصول نسبه إلى الأسرة العلوية.

إن مذهب التذوق الأدبي بإمكانه أن يكون مسلكا آمنا في طريق التأصيل النقدي والأدبي، وفي إيجاد الحلول الناجعة في مقارنة النصوص الأدبية وتحليلها، والحد من الصرامة العلمية والمنهجية التي تفرضها المناهج النقدية الغربية. لكنه - في المقابل - يبقى تصورا قابلا للتطوير والتطعيم والإضافة والانفتاح على مختلف المقاربات النقدية المعاصرة التي تؤمن بمجداها ومدى فاعليتها الإجرائية والتحليلية إذا ما أحسن توظيفها، وإخضاعها للشروط العلمية التي تقتضيها المناقفة وطرائق التفاعل والتعاطي مع المعرفة الوافدة والمناهج المستجلبه من وراء الضفة الأخرى، وبهذا فإن تصورنا **للتذوق الأدبي**، يتماشى مع الطبيعة المرنة لهذه العملية في حد ذاتها، ولذلك فهو يمتحن التراث والحدائث ويهدف إلى المزاجية بينهما، بمعنى أنه ينزع نحو تأصيل المناهج وتكييفها وتعديلها بما يتلاءم وخصوصيات الهوية العربية، والنص الإبداعي العربي؛ إذ (لا طاعة للمنهج في معصية النص)، أو بعبارة الناقد يوسف وعلبسي (لا طاعة لمنهج غربي في معصية النص العربي)، وبذلك فهذا التصور المنهجي، يروم استدعاء المخزون اللغوي والبلاغي التراثي، ويعمل على استحضار مختلف المقاربات النقدية السياقية والنسقية واستدعائها، إلى جانب التراكم المعرفي، والتجارب القرائية والثقافية التي يراهن عليها المتذوق الأدبي، ويستثمرها في قراءة النص الأدبي وتحليله.

أعضاء اللجنة العلمية من داخل

جامعة سعيدة:

أ.د. مزارى شارف - أ. د. عباس محمد - أ.د. مباركي بوعلام
- أ.د. مصباحي حبيب - أ. د. رابحي عبد القادر - أ.د. زغوان
المحمد - أ.د. جيلالي طاهر - أ. د. طيبي أحمد - أ.د. واضح أحمد -
أ.د. عبيد نصر الدين - د. هاشمي طاهر - أ.د. مسلم خيرة.

رئيس اللجنة التنظيمية:

د. زروقي معمر + د. مرسلي عبد السلام.

أعضاء اللجنة التنظيمية:

د. تامي مجاهد - د. عثمان مليكة - د. كريم بن سعيد - د. بلهادي
حسين - د. دخيل وهيبة - د. ماي أمال - د. غشام بومعزة - د.
دحوي ياسين.
- طالبة الليسانس والماستر: سعيداني مختار - عمور ياسر - صلاح عبد
الواحد - عامر محمد أمين - حمادة عبد الرزاق - بودواية جمال الدين -
قربة إبراهيم عمر - سفير عبد القادر - خديجة قادري - قادة جميلة -
سعيدى نورية - حنان مريم رومان - حسيني رحاب - مخلوف جميلة -
معاريف فاطمة الزهراء.

- تواريخ مهمة:

- تاريخ انعقاد الملتقى: 28 فبراير 2024

- تاريخ آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة: 10 فبراير 2024

ترسل البحوث إلى البريد الإلكتروني

الآتي: atadawokeladabi@univ-saida.dz

الاتصال بالهاتف: 0770201942

رسوم المشاركة:

5000 دج بالنسبة للأساتذة الباحثين.

2000 دج لطلبة الدكتوراه.

شروط المشاركة في الملتقى:

- أن تكون المداخلات أصيلة، وألا تكون قد قدمت في ملتقيات
أخرى أو نشرت من قبل.
- أن تكون المداخلات متوافقة مع أحد محاور الملتقى.
- أن تلتزم بالشروط العلمية والمنهجية المحددة.
- تخضع المداخلات لتحكيم اللجنة العلمية وتقييمها.
- أن تكون المداخلات في حدود 15 صفحة، ولا تتعدى 20
صفحة.
- الخط: Simplified Arabic / الحجم: 15.
- التهميش يكون في الصفحة نفسها وبطريقة آلية.
- حجم الخط: 12.

الرئيس الشرفي للملتقى:

السيد مدير الجامعة الأستاذ الدكتور "فتح الله وهي تون"
المشرف العام على الملتقى: السيد عميد كلية الآداب واللغات
والفنون الأستاذ الدكتور "سعيد بن يحيى".

مدير المخبر: أ.د. مباركي بوعلام

رئيس الملتقى: د. سحنين علي

رئيس اللجنة العلمية: د. دحماني شيخ.

أعضاء اللجنة العلمية من خارج جامعة سعيدة:

- أ.د. منصورى مصطفى / جامعة سيدي بلعباس.

- أ.د. حبيب منوسي / جامعة سيدي بلعباس.

- أ.د. زروقي عبد القادر / جامعة تيارت.

- أ.د. دبيح محمد / جامعة تيارت.

- أ.د. شريط سنوسي / جامعة معسكر.

- أ.د. فايد محمد / جامعة تيسمسيلت.

- أ.د. خلف الله بن علي / جامعة تيسمسيلت.

- أهداف الملتقى:

- ترسيخ ثقافة التذوق الأدبي والتركيز على خصوصية النص.
- تأصيل العملية النقدية والحد من سلطة المناهج النقدية الغربية
وصرامتها المنهجية.
- تقييد عملية المناقشة الأدبية والنقدية بالشروط العلمية والمنهجية
التي تقتضيها الخصوصية الثقافية العربية.
- الدعوة إلى قراءة التراث اللغوي والبلاغي وبعثه وإحيائه.
- استثمار المخزون التراثي اللغوي والبلاغي والثقافي العربي القديم في
سبر أغوار النصوص الإبداعية.
- تقديم تصور منهجي للتذوق الأدبي يمتح من التراث ولا يتنكر
للحدثة.
- الوعي بالأصول العلمية والمعرفية للمناهج النقدية المعاصرة والإفادة
من إجراءاتها التحليلية والنقدية.

- محاور الملتقى:

- المحور الأول: التذوق الأدبي: ماهيته وعناصره، أسسه وأدواته.
- المحور الثاني: التذوق الأدبي في التراث العربي.
- المحور الثالث: التذوق الأدبي في النقد العربي الحديث والمعاصر
(مصطفى صادق الرافعي، محمود شاكر، سيد قطب، مصطفى
ناصر، وليد قصاب، أحمد رحمانى، عبد العزيز حمودة، محمد أبو
موسى، عبد الملك مرتاض...)
- المحور الرابع: رؤية الأدب والنقد الإسلاميين (يوسف العظم، حسن
أوريد، غازي الجمل، نجيب الكيلاني، محمد إقبال، عبد الرحمان
العشماوي، عبد الله كنون، علي الطنطاوي، مصطفى الغماري، محمد
العيد آل خليفة، محمد البشير الإبراهيمي...)
- المحور الخامس: التذوق الأدبي وأثره في التأصيل النقدي
والمصطلحي.
- المحور السادس: التذوق الأدبي وإجراءاته على النصوص الإبداعية.